

¹ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَجَا إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ تَزَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. ² وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَصَاقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا. وَكَانَ مَعَهُ تَحُو أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. ³ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْقَاةِ مُوَابَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ، لِيُخْرِجْ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ. ⁴ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. ⁵ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ، لَا تُقِمَ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَغْرِ حَارِثٍ. ⁶ وَسَمِعَ سَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَ دَاوُدُ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ سَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَزُمُحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَفُوقًا لَدَيْهِ. ⁷ فَقَالَ سَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، اسْمَعُوا يَا سَيَامِيَّيُونَ. هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَّى خُفُولًا وَكُرُومًا، وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ، ⁸ حَتَّى قَتَلْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ بُخَيْرِي بَعْدَ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَّى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْرُنُ عَلَيَّ أَوْ يُخِيرُنِي يَا ابْنِي قَدْ أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كَمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁹ فَأَجَابَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ سَاوُلَ، قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَّى آتِيًا إِلَى ثُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ. ¹⁰ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ رَادًا. وَسَيَفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. ¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ، الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي ثُوبَ. فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. ¹² فَقَالَ سَاوُلُ، اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ. فَقَالَ، هَتَّنَا يَا سَيِّدِي. ¹³ فَقَالَ لَهُ سَاوُلُ، لِمَاذَا قَتَلْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَّى بِأَعْطَانِكَ إِيَّاهُ خُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ¹⁴ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكَ، وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَّمٌ فِي بَيْتِكَ. ¹⁵ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ. خَاشَا لِي. لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ¹⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ. ¹⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْسَّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهُمُ عِلْمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخَيَّرُونِي. فَلَمْ يَرْضَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ. ¹⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعَ، ذُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.

فَدَارَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لِإِسِي أُفُودِ كَثَّانٍ،¹⁹ وَصَرَبَ
 ثُوبَ مَدِينَةِ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ
 وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ وَالنَّيْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْعَنَمَ.²⁰ فَتَجَا
 وَلَدُ وَاجِدٍ لِأَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَبْيَانَارُ وَهَرَبَ
 إِلَى دَاوُدَ.²¹ وَأَخْبَرَ أَبْيَانَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ
 الرَّبِّ.²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْيَانَارَ، عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فِيهِ كَانَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ هُنَاكَ أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ
 لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.²³ أَفَمَ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي
 يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.